

حكم مجيء (أجمع وأخواتها) بعد كل
وَبَعْدَ كُلِّ آكِدُوا بِأَجْمَعَا جَمَعَاءُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمِعَا
وَدُونَ كُلِّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ جَمَعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمِعُ

س ٥- ما حكم مجيء أجمع وأخواتها بعد كل ؟ وما فائدة مجيئها بعدها ؟
ج ٥- يُجَاءُ بِعَدِّ كُلِّ ، بِأَجْمَعِ وَأَخَوَاتِهَا - وذلك لتقوية التوكيد - فَيُؤْتَى بِأَجْمَعِ
بَعْدَ كُلِّ ، نَحْوُ : جَاءَ الرَّكْبُ كُلُّهُ أَجْمَعُ ، وَيُؤْتَى بِجَمَعَاءَ بَعْدَ كُلِّهَا ، نَحْوُ : جَاءَتِ
الْقَبِيلَةُ كُلُّهَا جَمَعَاءُ ، وَيُؤْتَى بِ (أَجْمَعِينَ) بَعْدَ كُلِّهِمْ ، نَحْوُ : جَاءَ الرَّجَالُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ، وَيُؤْتَى بِ (جُمِعَ) بَعْدَ كُلِّهِنَّ ، نَحْوُ : جَاءَتِ الْهِنْدَاتُ كُلُّهُنَّ جُمِعُ .
وهذا هو مراد الناظم بالبيت الأول .
وقد ورد استعمال العرب (أجمع) وأخواتها في التوكيد غير مسبوقه بـ (كل) ،
نَحْوُ : جَاءَ الرَّكْبُ أَجْمَعُ ، وَالْقَبِيلَةُ جَمَعَاءُ ، وَالرَّجَالُ أَجْمَعُونَ ، وَالْهِنْدَاتُ جُمِعُ .
وهذا هو المراد بالبيت الثاني .

ومن ذلك قول الشاعر :

إِذَا بَكَيتُ قَبْلَتِنِي أَرْبَعَا إِذَا ظَلَلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا

فقد أكد الشاعر الدهر بأجمع من غير أن يُسبق بكُلِّ .

وأشار الناظم بقوله : " قد يجيء " إلى أن استعمال أجمع وأخواتها من غير أن
تُسبق بـ (كل) قليل .

حكم توكيد النكرة

المحاضرة الثامنة لمادة النحو - للمرحلة الثالثة / علوم القرآن

وَإِنْ يُفِيدُ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قَبْلُ وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلُ

س ٦- ما حكم توكيد النكرة؟

ج ٦- اختلف النحويون في توكيد النكرة :

١- فالبصريون : يمنعون توكيد النكرة مطلقاً سواء أكانت مُحَدَّدة ، ك(يوم ، وليلة ، وشهر ، وحوْل) ؛ أو غير مُحَدَّدة ، ك(وَقْتُ ، وَزَمَنُ ، وَحِينُ) .

٢- أما الكوفيون : فيرون جواز توكيد النكرة المُحَدَّدة ؛ لحصول الفائدة بذلك ، نحو : صُمْتُ شهراً كلّه ، واعتكفت أسبوعاً كلّه . واختار الناظم رأيهم ، بقوله : " قُبِلَ " . واستدلّ الكوفيون على جواز توكيد النكرة المحدودة بقول الشاعر:

إِنَّا إِذَا خُطِّفْنَا تَقَعَّقَعَا قَدْ صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا

وقول الآخر:

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضِعًا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا
إِذَا بَكَيْتُ قَبَّلْتَنِي أَرْبَعًا إِذَا ضَلَلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا

ف (يوماً ، وحولاً) نكرة مُحَدَّدة ، وقد أُكِّدَتْ ب (أَجْمَعُ ، وَأَكْتَعُ) .

والمراد بالمُحَدَّدة : ما كان أوَّلُهُ وَاخِرُهُ معروفين مُحَدَّدين .

موضع الشاهد الأوّل ووجه الاستشهاد: قوله (يوماً) حيث أكد قوله (يوماً) وهو نكرة محدودة بقوله (أجمعا) وتجويز ذلك مذهب الكوفيين الذي اختاره المصنف في هذه المسألة وجواب البصريين عن هذا الشاهد إنكاره وادعاء أنه ممّا صنعه النحاة الكوفيون ليصححوا مذهبهم ولا أصل له عندهم حتى يلتمسوا له مخلصاً.

المحاضرة الثامنة لمادة النحو - للمرحلة الثالثة / علوم القرآن

الإعراب : (يوماً) : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (صرَّتْ) ، (أجمعاً) : توكيد لقوله (يوماً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
موضع الشاهد الأوّل ووجه الاستشهاد : في هذا البيت ثلاثة شواهد يستدل بها النحاة على مسائل من باب التوكيد الشاهد الأوّل : وهو المراد هنا في قوله (الدهر اجمعاً) حيث أكد الدهر بأجمع من غير أن يؤكد أولاً بكل الشاهد الثاني : في قوله (أكتعاً) فإنه يدل لما ذهب اليه الكوفيون من جواز توكيد النكرة إذا كانت محدودة بأن يكون لها أول وآخر معروفان كـ (يوم وشهر وعام وحول) ونحو ذلك وذهب المصنف إلى جواز ذلك والبصريون يأبون تأكيد النكرة محدودة او غير محدودة والشاهد الثالث : في قوله (الدهر ابكى أجمعاً) حيث يدل على أنه فصل بين التوكيد والمؤكد بأجنبي .
الإعراب : (حولاً) ظرف زمان متعلق بـ (تحملنى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، (أكتعاً) : توكيد لقوله (حولاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (الدهر) : ظرف زمان متعلق بـ (ابكى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، (أبكى) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره (أنا) و (اجمعاً) : توكيد للدهر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

س٧- هل أكتعُ من أَلْفَاظِ التوكيد ؟

ج٧- نعم . فهو يُذكَرُ بعد أجمع وأخواتها ؛ تقول: جاء الجيشُ كلُّهُ أجمعُ أكتعُ ، وجاءت القبيلةُ كلُّها جمعاءً كتعاءً ... وهكذا ، ويُلتزمُ بهذا الترتيب (كلُّ

جامعة الأنبار كلية التربية - القائم مدرس المادة: م.م معتز محمد جاسم

المحاضرة الثامنة لمادة النحو - للمرحلة الثالثة / علوم القرآن

ثم أجمع ثم أكتع (وقد تَرِدُ (أكتع) من غير أن تُسبق بأجمع ، كما في البيت السابق : تَحْمِلُنِي الدَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا .